في البداية ، ربما فكر السادات وبيغن بامكانية اقامة محور مستقل ، القاهرة تل ابيب · وخلال الزيارة ، تحدث رابين بشكل يوحي بذلك ، اذ قال ان التاريخ والقدرة الالهية ، قررت ان مصر واسرائيل هي التي تسير امور المنطقة · فالسادات كان يسعى للوصول الى تسوية كاملة ، يجري تنفيذها على مراحل · لكن هذا لم يتحقق · كما كبحت الولايات المتحدة هذا المسار ·

طبعا ، هناك عقبات كثيرة امام هذا التوجه · فبيغن ، ليس مستعدا ان يعيد حتى سيناء كاملة الى مصر · فمنطق التسوية الحالي في اسرائيل ، منطق ( ارض اسرائيل الكاملة ) لا يقبل التنازل عن سيناء بشكل كامل · ربما المنطق الاخر ، منطق الدولة اليهودية ، يمكنه ان يقدم هذا التنازل شرط الحصول على امتيازات اقتصادية فيها ·

داخل هذا المنطق ، منطق ( ارض اسرائيل الكاملة ) هناك ثلاثة جيوب عربية لا بد من تطويقها · ( صباح اليوم ، وفي الذكرى الثلاثين لانشاء الكيان ، صرح ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي ، ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع حماية الدولة ، اذا تم التنازل عن يهودا والسامرة « الضفة الغربية » ) ·

اذن ، تبقى ثلاثة جيوب عربية اساسية لا بد من تطويقها ·

١ ـ **الجيب الاول هو الجليل** الذي يضم ٤٠٠ الف عربي ، مطوقين من الجنوب والشرق والغرب · ولا بد من تطويقهم من الشمال · وهذا هو المعنى الحقيقي « للجيب المسيحي » في الجنوب اللبناني ·

٢ ـ **الجيب الثاني هو الضفة الغربية** ، الذي يضم ٧٠٠ الف عربي · وهو مطوق من الشمال والغرب والجنوب · ولا بد من استكمال الطوق عليه على طول نهر الاردن · وهذا هو سر الاصرار الاسرائيلي على اعتبار نهر الاردن ، هو الحدود الامنية لاسرائيل ·

٣ ـ **الجيب الثالث هو قطاع غزة** · وهو مطوق من الغرب والشمال · لكنه يبقى منفتحا على سيناء · ولا يمكن تطويقه من جهة سيناء الا عن طريق مشارف رفح · هذا بالاضافة الى كون مشارف رفح ، تضم قاعدة عسكرية ضخمة ، هي قاعدة ايتام ، يمكن تحويلها في المستقبل الى مطار مدني كبير ، من اجل ترسيخ دور اسرائيل الاقتصادي في المنطقة ، في حال التوصل الى تسوية ·

ثم هناك ، **الشريط الاسرائيلي على خليج العقبة** ، الذي لا يتجاوز عرضه ٣ كلم · اي ان الخط بين العقبة الاردنية وام رشراش المصرية هو ٣ كلم فقط · من هنا الاصرار الاسرائيلي على الاحتفاظ بقاعدة سيول ، التي تعرض هذا الخط · واخيرا ، تأتي مسألة **شرم الشيخ** · وهي مسألة تتعلق بامن البحر الاحمر · وفي افضل الاحوال ، يمكن لاسرائيل ، ان توافق على تحويل شرم الشيخ الى قاعدة اميركية ، تحت غطاء المحافظة على امن البحر الاحمر · اي نقل قاعدة الانذار والتجسس الاميركية الموجودة الان في ممري الجدي ، ام خشيبة ، الى شرم الشيخ · ·

**اما الجولان** ، فان التنازل عنه هو مسألة بالغة الصعوبة بالنسبة لاية حكومة اسرائيلية · فالهضبة السورية تسيطر على منابع الاردن ، كما تهدد مستوطنات الحولة والجليل · طبعا ، هناك حل اخر ، هو التنازل عن التجمعات البشرية العربية · وهذا يفترض سياسة اسرائيلية اخرى ، وتوجها راسماليا · لكن الحل الاساسي ، هو المواجهة بين حركة الجماهير العربية ، والوجود الامبريالي واداته الصهيونية ·